[201] عنه) (33)، ولا تكون أحاديثه منقولة عن كتاب آخر. وقد بلغ عدد الاصول أربعمائة أصل أو أكثر، ووصلت تلك الاصول - يدا بيد - إلى علمائنا في القرن الرابع الهجري، ونقل منها الكليني في موسوعته الحديثية المسماة بالكافي. وجمع ما كان منها في الاحكام، الصدوق في كتاب (من لا يحضره الفقيه). والشيخ الطوسي في كل من كتابيه: الاستبصار في ما اختلف من الاخبار، وتهذيب الاحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد المتوفى (413 ه). كما أخذ منها ابن بابويه المتوفى (329 ه) وابنه الصدوق (ع) وغيرهما مواد كتبهم الحديثية. وبقيت المجاميع الحديثية الاربعة السابقة الذكر مرجعا للعلماء حتى اليوم. وبقي من عصرهم - أيضا - الكتب الرجالية الاربعة: اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي، ورجال الشيخ الطوسي وفهرسته، وفهرست النجاشي. وكان لاصحاب الائمة عدا ما ذكرنا من الاصول الاربعائة آلاف من الكتب في مختلف العلوم. فقد ألفوا في أخبار الاوائل: كأخبار ولد آدم، وأصحاب الكهف وتفرق عاد. _____ (ع) صنف ابن بابويه مئتي كتاب - الفهرست للنديم ص 277، والصدوق ثلاثمائة مصنف - معاني الاخبار 72.

_____